أثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنمية البشرية في الدول العربية

"دراسة حالة عينة من الدول العربية خلال الفترة 1995-2015"

ملخص:

حاولت الدراسة قياس أثر مشاركة ثمان دول عربية في سلاسل القيمة العالمية، كمدخل للاندماج في المنظومة الاقتصادية العالمية وتعزيز التنمية فيها، من خلال نموذج قياسي يختبر تأثير نمو: القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات، الاستثمار الأجنبي المباشر، درجة حرية التجارة وتركّز الصادرات، مؤشر الانفتاح التجاري وسعر الصرف الحقيقي الفعال. على مؤشر التنمية البشرية .

وقد تم تقدير النماذج القياسية باستخدام منهجية وسط المجموعة المدمج "PMG"، كما تم إجراء اختبارات جذر الوحدة لبيانات"البانل" لمعرفة مستوى استقرارية متغيرات الدراسة، وللتحقق من وجود تكامل مشترك بين المتغير التابع ومحدداته قمنا باختبار "كاو" للتكامل المشترك الذي تمكنا من خلاله اثبات وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة معنوية بين المتغير التابع وأغلب المتغيرات المستقلة.

الكلمات المفتاحية: سلاسل القيمة العالمية، مؤشر التنمية البشرية، التنمية الاقتصادية، النمذجة القياسية (وسط المجموعة المدمج "PMG").

الترميز الاقتصادي (JEL): F14-F23-O11-O24

Abstract

This study attempted to measure the impact of the participation of eight Arab countries in global value chains as an input to integration into, and promotion of the global economic system through a standard model that tests the impact of growth of: domestic added value in total exports, foreign direct investment, trade openness, effective real exchange rate, On the indicator of human Development Index.

The standard models were evaluated using the pooled mean group PMG methodology, the Panel unit root tests were performed for the panel data to determine the level of stability of the study's variables.In order to verify the existence of a cointegration between the dependent variable and its determinants, we have carried out Kaocointegration test in which we have been able to prove the existence of a long-term relationship between the dependent and independent variables studied. The results of the study revealed a significant relationship between dependent variable and most of their independent variables.

Keywords: Global Value Chains, Human Development Index, Economic Development, Standard Modeling (PMG).

Economic coding (JEL): F14-F23-O11-O24

مقدمة:

بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة ما يقارب من نصف التجارة الدولية في السلع والخدمات تم في إطار سلاسل القيمة العالمية[5]، وهو ما يشير إلى أن عمليات الإنتاج التي كانت تتم في دولة واحدة أصبحت مشتتة دوليا على نحو متزايد، وقد ساهم انخفاض تكاليف المبادلات التجارية وتقليل الحواجز أمام تدفقات السلع والخدمات إلى جانب التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجزء كبير من هذا التنامي. وقامت الشركات بدافع تقليل التكاليف وتعظيم الأرباح بتوطين حلقات الإنتاج في دول مختلفة للاستفادة من المزايا النسبية للدول، مما أدى لظهور نظم إنتاجية عابرة للحدود، وازداد حجم المبادلات في السلع والخدمات الوسيطة. وهذا وفّر فرصاً للدول النامية لدخول سلاسل القيمة العالمية عبر تصنيع المنتجات الوسيطة أو القيام بأنشطة التجميع النهائي للمنتجات، وقد تمكّن بعضها من التحول التدريجي نحو أنشطة إنتاج ذات قيمة مضافة أعلى بالاستفادة من التكنولوجيا المستوردة والاستثمار في البحث والتطوير وتنمية المهارات، مما انعكس إيجابا على مستويات التنمية الاقتصادية بأغلب مؤشراتها الاقتصادية والاجتماعية والهيكلية والمركبة فيها.

1.السؤال الرئيسي:

إلى أي مدى تُساهم المشاركة في سلاسل القيمة العالمية في تحسين التنمية البشرية في الدول العربية ؟

2.الفرضية:

توجد علاقة معنوية طردية بين التنمية البشرية في الدول العربية محل الدراسة وأغلب متغيرات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية.

3.حدود الدراسة:

تتركز الدراسة خلال الفترة الممتدة من العام 1995 إلى 2015، أما الإطار المكاني فقد شمل الدول العربية، والتي بدورها شملت منطقتين: منطقة شمال إفريقيا، وقد اخترنا أربع دول، وهي: الجزائر، تونس، المغرب ومصر، أما المنطقة الثانية فكانت دول الشرق الأوسط، وقد اخترنا أربع دول من مجلس التعاون الخليجي، وهي: السعودية، الإمارات العربية المتحدة، البحرين والكويت.

4.منهجية الدراسة:

حاولنا من خلال الدراسة قياس أثر مشاركة ثمان دول عربية في سلاسل القيمة العالمية، كمدخل للاندماج في المنظومة الاقتصادية العالمية وتعزيز التنمية فيها، من خلال نموذج قياسي يختبر تأثير مجموعة من المؤشرات المُعبّرة عن المشاركة في سلاسل القيمة بشكل أساس وذلك ارتكازا على نمو القيمة المضافة الأجنبية في إجمالي الصادرات ونمو القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات، نمو صادرات السلع والخدمات. إضافة إلى مُؤشرات مُساهمة في تعزيز المشاركة والارتقاء في سلاسل القيمة العالمية مُعبراً عنها بـ: مؤشر الانفتاح التجاري، مؤشر درجة حرية التجارة، مؤشر تركّز الصادرات، إضافة إلى سعر الصرف الحقيقي الفعال على مؤشر التنمية البشرية (HDI)(*Human Development Index*) المعتمد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ عام 1990 والذي يُمثل مقياسا مركباً للتنمية الاقتصادية، وهو يقيس ثلاث جوانب باستخدام ثلاث مؤشرات فرعية: حياة مديدة وصحية، اكتساب المعرفة ومؤشر مستوى معيشة لائق.

وقد تم تقدير النماذج القياسية باستخدام برنامج "Eviews9.5" وبرنامج "Stata14" باستخدام منهجية وسط المجموعة المدمج "PMG"،كما تم إجراء اختبارات جذر الوحدة

---

*[5]. OMC, **statistique de commerce internationale**, Genève, 2015, p18. https://www.wto.org/french/res_f/statis_f/its2015_f/its2015_f.pdf*

لبيانات"البانل" لمعرفة مستوى استقرارية متغيرات الدراسة، وللتحقق من وجود تكامل مشترك بين المتغير التابع ومحدداته قمنا باختبار "كاو" للتكامل المشترك الذي تمكنا من خلاله إثبات وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة.

أولا: الإطار النظري

في المنتدى العالمي "لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD" حول التجارة الذي عقد في 4 نوفمبر 2014 وصف«ريتشارد بلدوين» أستاذ الاقتصاد الدولي التحول الذي عرفته التجارة الدولية ما بين القرن 20 والقرن 21 بقوله: "انتقلنا من تجارة تساعد على «بيع»السلع والخدمات إلى تجارة تساعد على «صناعة» السلع والخدمات."

وبحسب رأي «بلدوين» فإن الدول المندمجة في الاقتصاد العالمي عبر آليات التحرير التجاري والمالي وحتى الأقل تقدما منها (أي الدول) قد استفادت من الآثار الديناميكية لهذا التحرير، لتتحول إلى حلقة مهمة ضمن «شبكات الإنتاج الدولية» أو ما يُعبّر عنها بـ «سلاسل القيمة العالمية»أو بمصطلحات مرادفة من مثل: «سلاسل التوريد العالمية» و«سلاسل العرض الدولي».

1. ماهية سلاسل القيمة العالمية:

مؤخرا أصبحت التجارة العالمية، الاستثمار والإنتاج ينتظمون حول سلاسل القيمة العالمية وفيما يلي سوف نحاول تقديم تعريف سلاسل القيمة بمستوياتها الثلاث، العالمية، الإقليمية والمحلية.

1.1. سلاسل القيمة العالمية (GVC): وتعني جميع الأنشطة التي تقوم بها الشركات لوضع المنتج في السوق، بدء من التصميم وصولا لأسواق المستهلك النهائي، مرورا بالإنتاج، التسويق، الخدمات اللوجستية والتوزيع. وهي تتم إما من طرف شركة واحدة أو يتم تجزئتها وتوزيعها على عدة أطراف[6].

2.1.سلاسل القيمة الإقليمية:

هي تجزؤ وتوزع مختلف مراحل عمليات الإنتاج على نطاق إقليمي. وقد دفع تزايد الاتفاقيات الإقليمية في السنوات الأخيرة نشوء هذا النوع من السلاسل، وهناك اتجاهان يمكن تمييزهما في إقليمية سلاسل القيمة أولهما السلاسل التي تركّز على الإنتاج الإقليمي الذي يستهدف الأسواق الإقليمية، وثانيهما العمليات الإنتاجية المترابطة إقليميا والتي تغذي الأسواق العالمية. فقطاع صناعة السيارات يعد مثالا يجسد التوجه الأول نظرا لتوافر الأجزاء والمكونات إقليميا، في حين أن سلاسل القيمة في الصناعات الالكترونية الآسيوية تعد مثالا على التوجه الثاني حيث يتم توزع عمليات تصنيع وتجميع المكونات والمنتجات النهائية على نطاق إقليمي على الرغم من أن السلع النهائية قد تكون موجهة للأسواق في أوربا أو الولايات المتحدة الأمريكية[7].

3.1. سلاسل القيمة المحلية:

ويمكن تعريفها بأنها جميع الأنشطة الإنتاجية بدء من التصميم وصولا للمنتج النهائي، والتي تتم داخل الحدود الجمركية لإقليم دولة ما. وهذا النوع من السلاسل رافق استراتيجيات التنمية المعتمدة على إحلال الواردات والتي انتهجتها عدة دول خلال فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي، ويظهر خصوصا في الصناعات ذات التكنولوجيا المنخفضة والمتوسطة، مثل المنتجات الزراعية، الملابس والمنسوجات، وصناعة السيارات...الخ.

---

[6].**OECD**. 2013." économies interconnectées : comment tirer parti des chaines de valeur mondiales". p 10. https://www.oecd.org/fr/sti/ind/economies-interconnectees-CVM-synthese.pdf (08/03/2017)

[7]. **Bamber Penny et al**. 2014. " connecting local producers in developing countries to regional and global value chains". OECD trade policy. Working Paper n 160. pp 35-36.
http://www.oecd-ilibrary.org/trade/connecting-local-producers-in-developing-countries-to-regional-and-global-value-chains_5jzb95f1885l-en?crawler=true (08/03/2017)

2. تموضع الدول والمشروعات ضمن حلقات سلاسل القيمة ومستويات التنمية:

من أجل تحديد العلاقة بين سلاسل القيمة العالمية والتنمية الاقتصادية سنحاول في هذا الجزء من الدراسة تحليل تموضع الدول والمشروعات ضمن مستويات منحنى ابتسامة وربط العلاقة مع مؤشرات التنمية المختلفة: المؤشرات الاقتصادية، المؤشرات الهيكلية، المؤشرات المركبة، ومؤشرات التبعية.

وعلى ذلك فإنا نفترض أن مستويات التنمية المتحققة من خلال المساهمة في سلاسل القيمة العالمية ستتوافق مع ما هو مُبين في الشكل الموالي:

الشكل 1

العلاقة بين مستويات التنمية وسلاسل القيمة المضافة

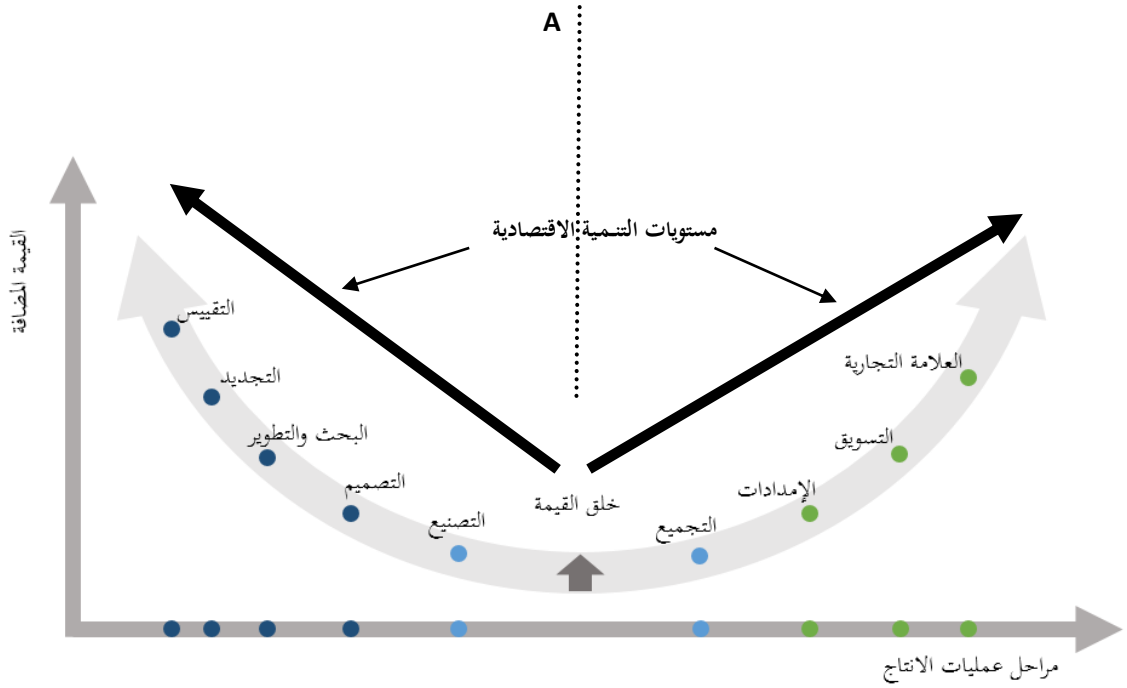

المصدر: من إعداد الباحثين

يرتكز تحليلنا للعلاقة بين المشاركة في سلاسل القيمة العالمية ومستويات التنمية الاقتصادية على افتراضنا بأن مستويات التنمية تتموضع في شكل حرف (V)، بمعنى أن أثر المشاركة في سلاسل القيمة يكون أعمق على مؤشرات التنمية الاقتصادية كلما كانت الدولة أو المشاريع تتمركز في أعلى السلسة، أو بتعبير آخر حين تكون هذه الدول تُمثل حلقات في أطراف السلسلة (وهو المستويات اليمنى واليسرى في منحنى ابتسامة)، وتتجه مستويات التنمية إلى الانخفاض كلما ارتكز التموضع عند الحلقات السفلى من السلسة.

في حين تُمثل النقطة السفلى المشار إليها بخلق القيمة مجموع القيمة المضافة الناتج عن كل الحلقات، وهي الحالة التي لا يمكن تحليل أثرها على التنمية الاقتصادية في دولة واحدة نتيجة لطبيعة الموضوع (شبكات الإنتاج العالمية) المرتكز على عولمة الإنتاج وتشتت مراحله جغرافيا، وهذه القيمة حسابيا تتثمل في النقطة المشار إليها بالرمز (A) في الشكل أعلاه. وهي القيمة التي قد تتحقق في حالة التكتلات الاقتصادية، أي في حالة سلاسل القيمة المكونة ضمن منطقة تكاملية معينة بشرط أن تكون كل الأنشطة على النطاق الجغرافي لهذا التكتل.

ومن الشكل فإن أنشطة المنبع كالبحث والتطوير، إلى جانب أنشطة المصب مثل العلامة التجارية والتسويق تشكّل جزءًا كبيرا من القيمة المضافة في حين أن مراحل الإنتاج الوسيطة كتصنيع المكونات والتجميع النهائي للمنتجات تُسهم بجزء أقل من القيمة المضافة.

هذا يُشير إلى أن القيمة المضافة تكون أقل في مهام سلسلة القيمة التي يتم عادة نقلها للخارج، والتفسير الاقتصادي لهذا يتعلق بمحاسبة التكاليف، فعندما يتم تخفيض تكاليف مرحلة ما

بنقلها للخارج فإن مساهمتها في القيمة المضافة تقل حيث تعتمد القيمة المضافة لمرحلة إنتاج ما على التكلفة، ويرتفع تأثير محاسبة التكاليف بعاملين هما نقل التكنولوجيا والقوة السوقية النسبية، فعندما تقوم شركة بنقل التكنولوجيا المتقدمة إلى مواقع إنتاج في الخارج فإنه من المرجّح أن تقلل عملية النقل التكلفة لأقل من ذلك، ونتيجة لذلك ترتفع القيمة المضافة النسبية للأنشطة التي لم يتم نقلها. كما أن الأنشطة غير المنقولة للخارج تشمل عادة المهام التي تمثل الكفاءات الأساسية للشركات الرائدة التي تملك قوة سوقية نظرا لتمايز المنتجات وارتفاع العوائد.

لذا فالدول التي اعتمدت على أنشطة الإنتاج كثيفة العمالة غير الماهرة كالهند والصين كان أثر مشاركتها في سلاسل القيمة العالمية على التنمية أقل من الدول التي استهدفت الأنشطة ذات القيمة المضافة المرتفعة كالبحث وتطوير التكنولوجيا وهي حالة دول ككوريا وسنغافورة وهي التي شهدت معدلات تنمية مرتفعة. ورغم ذلك لا يمكن اهمال أهمية هذه الأنشطة خصوصا في بداية مراحل التنمية الاقتصادية نظرا لكونها تسمح بتوفير العمل والدخل للدول الأقل نموا، إلا أنه ينبغي وضع خطة تنموية على المدى البعيد للارتقاء في سلاسل القيمة والتحول نحو الأنشطة الأكثر خلقا للقيمة. " فخلق فرص العمل لا يعني خلق القيمة، فخلق القيمة أكثر أهمية من خلق فرص العمل، ولو كان العكس لحققت العديد من الدول الإفريقية تنمية اقتصادية من وراء مشاركتها في سلاسل القيمة العالمية*"

كما أن الارتقاء في سلاسل القيمة العالمية باتجاه أنشطة المنبع أو باتجاه أنشطة المصب يترافق عادة مع زيادة في مستويات التنمية الاقتصادية نظرا للقيمة المضافة العالية لهذه الأنشطة. ففي آسيا مثلا العديد من الشركات اليابانية قامت في السبعينات بنقل أنشطة التصنيع ذات العمالة غير الماهرة باتجاه كوريا والصين وسنغافورة، وبالتالي دخلت هذه الدول لسلاسل القيمة العالمية من خلال تخصصها في تصنيع المكونات وتجميع المنتجات، ثم بدأت بصناعة المدخلات الوسيطة المتطورة التي كانت سابقا تستوردها، وقد سعت هذه الدول الصناعية حديثا لتصميم وتسويق المنتجات وبالتالي الحصول على قيمة مضافة أعلى، حيث لعب توافر التكنولوجيا والانفاق على البحث والتطوير دورا حاسما في ارتقاء سلسلة القيمة وهو ما انعكس على مستويات التنمية المرتفعة التي حققتها هذه الدول.

ويجدر التأشير أن هناك إمكانات بأن تجمع دولة واحدة بين مرحلتين أو أكثر من مراحل الإنتاج، كأن تجمع بين (التقييس، والعلامة التجارية) أو تجمع بين (التجديد، البحث والتطوير) أو بين (التصنيع، والتجميع) ... وبذلك فإن القيمة المضافة المتحققة على مستوى الدولة أو المشروعات تُمثّل مجموع ما ينتج عن المرحلتين أو المراحل. وعلى ذلك يكون الأثر على التنمية الاقتصادية موافق لطبيعة المراحل وخصائصها ومميزاتها، ويُمثل بذلك مجموع أثر المرحلتين مجتمعة أو بنسب متوافقة مع مستويات المشاركة.

3.الدراسات السابقة:

1.3 دراسة Hiroyuki Taguchi (2014)[8]: والموسومة بالآثار الديناميكية للمشاركة في سلاسل القيمة العالمية في الاقتصادات النامية الآسيوية، وكان الهدف من الدراسة هو التحقيق في الآثار الاقتصادية للمشاركة في سلاسل القيمة العالمية في البلدان النامية الآسيوية من خلال تحليل التجارة ذات القيمة المضافة معتمدا في ذلك على بيانات الأونكتاد (UNCTAD 2013) مستخدما منحنى من الدرجة الثانية في العلاقة بين القيمة المحلية المضافة إلى حصة الصادرات ومرحلة التطوير (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي) وكانت النتائج كالتالي:

---

*.في سنوات الستينات كان الاقتصادي ميلتون فريدمان في طريقه لرؤية مشروع لبناء قناة في احدى دول آسيا وعندما وصل ذهل لما رآه، حيث مئات من العمال يحفرون باستخدام معاول صغيرة، فأشار على المسؤولين باستخدام مجرفة فجاءه الرد: نحن نوفر فرص عمل للناس، فقال فريدمان اعتقدت أنكم تريدون بناء قناة، فإذا كنت تبحث عن فرصة لخلق عمل لماذا لا تعطيهم ملاعق بدل المعاول؟

8. **Aguchi, H**. 2014. "Dynamic Impacts of Global Value Chains Participation on Asian Developing Economies" . Foreign Trade Review . 49(4) . PP 313-326
http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0015732514543586

* إن مشاركة الاقتصاد في سلاسل القيمة العالمية يسمح للقيمة المحلية المضافة للصادرات بالمساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي؛
* مسارات تنمية مساهمة القيمة المضافة المحلية في صادرات الاقتصادات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية اتبعت "منحنى ابتسامة" مع نقطة تحول عند أسفل المنحنى عند 5.651 دولار أمريكي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي؛
* شَكْل منحنى ابتسامة ونقطة التحول تختلف وفقا لقطاعات التصنيع، قطاعات الأغذية والأخشاب والمنتجات النسيجية والتي تتطلب تكنولوجيا أقل تطورا وسلاسل توريد أقل، هذه القطاعات تصل إلى نقطة تحول عند نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يتراوح ما بين 5.100 إلى 5.400 دولار في حين أن كل من قطاعات الآلات والمعدات الكهربائية والنقل والتي تنطوي على تكنولوجيا متطورة وعدد أكثر من سلاسل التوريد تواجه تحول في نقطة أعلى من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي تتراوح ما بين 5.800 إلى 6.800 دولار أمريكي؛
* الملاحظات الديناميكية لآثار سلاسل القيمة العالمية أظهرت أن المرحلة الأولى من المشاركة في سلاسل القيمة خفضت مساهمة القيمة المضافة المحلية للصادرات ولكن سرعان ما تم استرجاعها في مرحلة لاحقة من المشاركة في السلاسل مع الارتقاء بالقدرات الإنتاجية المحلية، لكن هذا الارتقاء أخذ وقتا أطول في القطاعات ذات القيمة العالية مثل الآلات والمعدات الكهربائية والنقل.

2.3 دراسة *Marcel P.Timmer et .al. slicing* (2013)[9]: قام الباحثون بدراسة الآثار الناجمة عن تقسيم العمل الدولي على توزيع دخل عوامل الإنتاج وتحليل أنواع العمالة لمجموعة من السلع المصنعة وتتبع تطورها خلال فترة الدراسة التي تمتد من 1995إلى2008 باستخدام تقنية التحليل التي قدمها ليونيتيف وتتبع القيمة المضافة لكل من العمل ورأس المال في سلاسل القيمة العالمية التي تدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في تصنيع سلع نهائية بالاعتماد على بيانات المدخلات والمخرجات الدولية WIODبما في ذلك السلع الوسيطة وقد قام الباحثون ببناء نموذج قياسي وتحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغيرات المدروسة باستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS، وقد شملت الدراسة 558 سلعة مصنعة لـ14 قطاع صناعي في 40 بلدا. وهدفت الدراسة إلى الوصول الى حقائق حول تجزئة الإنتاج دوليا والتي يمكن أن تكون بمثابة نقطة الانطلاق لتحليل أعمق لأسبابه ونتائجه.

3.3 دراسة *KHERRAZI Soufiane* (2015)[10]: والموسومة بـ: صعود سلاسل القيمة " الحاجة لاستراتيجية مزدوجة في إفريقيا "، ويؤكّد الباحث على أن سلاسل القيمة العالمية تمثل فرصة حقيقية للصناعات الإفريقية لتحقيق اقلاع صناعي، إذ تتفق جميع الدراسات الحديثة على حقيقة أنه رغم مشاركة العديد من البلدان الإفريقية في سلاسل القيمة العالمية إلا أن ذلك لا يترافق مع خلق قيمة مضافة، ولأن هذه الدراسات لم تفسّر أسباب هذا الوضع بما فيه الكفاية، لذلك هدفت هذه الدراسة إلى العمل على فهم الأسباب على ضوء التجارب السابقة واقتراح بعض التدابير الممكنة للتحسين، وقد حاول الباحث الإجابة على إشكالية الدراسة الآتية: ما هي الاستراتيجية اللازمة لدول إفريقيا لتحقيق الاستفادة القصوى من سلاسل القيمة العالمية من حيث المشاركة وخلق القيمة؟ وللوصول لحل الإشكالية المطروحة قام الباحث أولا بمراجعة الأدبيات الاقتصادية ثم قام بدراسة وضع الدول الإفريقية في سلاسل القيمة بالعودة إلى مؤشر الابتكار العالمي GIIواختيار الست دول الإفريقية الأولى وفقا لهذا المؤشر وإجراء التحليل والمقارنة، كما قام بدراسة حالة دولة جنوب إفريقيا، الأولى اقتصاديا على مستوى القارة من أجل الخروج بنتائج يمكن تعميمها حول تجربتها الناجحة للاندماج في شبكات الإنتاج العالمية.

---

[9].*Marcel P.Timmer et .al.* ***slicing up global value chains****, GGDC research memorandum135, may 2013*
http://www.irs.princeton.edu/sites/irs/files/event/uploads/Slicing%20Up%20Global%20Value%20Chains%20Timmer%20and%20others%20GGDC%20RM.pdf

[10].*KHERRAZI Soufiane, l'essor des chaines de valeur mondiale : l'impératif d'une stratégie duale pour l'Afrique,* ***Revue de management et de stratégie****, Maroc, (3 :2), 2015. pp : 11-24.*
http://www.revue-rms.fr/L-essor-des-Chaines-de-Valeur-Mondiales_a73.html

4.3 دراسة Jacob A. L. Vermeire, Garry D. Bruton& Li Cai (2016)[11] والموسومة بسلاسل القيمة العالمية في أفريقيا وتطوير الفرص المتاحة من قبل أصحاب الأراضي الفقراء.

هدفت الدراسة إلى المساهمة في إجراء بحوث على تفاصيل سلاسل القيمة العالمية في بيئات مثل المناطق الريفية في إفريقيا إذ لا يزال الفقر في صحراء جنوب افريقيا الكبرى قائما وهو الأعلى في العالم، وقد بدأت في الآونة الاخيرة البحوث تظهر حول كيفية تحقيق سلاسل القيمة العالمية الربح ليس فقط للشركات المتعددة الجنسيات ولكن أيضا لمساعدة الفقراء كمنتجين، وقد وفرت هذه الدراسة على وجه التحديد الأساس لفهم لماذا يقرر أولئك من هم في فقر شديد عدم المشاركة في سلاسل القيمة حتى عندما تكون الفرصة التي تقدمها الشركات المتعددة الجنسيات واضحة. وقد توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

- أحد القضايا الرئيسية التي يواجهها الفقراء في أفريقيا هو الفرص الكثيرة المتاحة غير معروفة إذ هناك العديد من الفرص التي تظهر واضحة للمستثمر الأجنبي الذي يعمل للاستفادة من الفرص الريادية،
- إن الشركات متعددة الجنسيات عليها التعامل مع قضايا إدماج الفقراء في سلاسل القيمة بفهم واضح أن الفرص يمكن اكتشافها أو خلقها ؛
- يجب على الشركة متعددة الجنسيات ضمان أن المنتجات التي تدخل في سلسلة القيمة تلبي احتياجات أصحاب الأراضي الصغيرة؛
- يتطلب هذا الدمج التعليم وتقديم الدعم لأصحاب الأراضي الصغيرة. ومع كل هذا الاعداد يجب على الشركة أن تتوقع أن جزءا فقط من الموردين سوف يكتشفون الفرصة. ولن يصل كثيرون آخرون إلى النقطة التي تمكنهم من رؤية الفرصة التي تم توفيرها؛
- تبين الحالة التي بحثت زراعة الأفوكادو أنه بإمكان الشركة متعددة الجنسيات التركيز على أن تصبح شريكا رئيسيا في عملية خلق الفرصة الفريدة التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج اجتماعية أو اقتصادية قيمة؛
- إن الشركة متعددة الجنسيات التي تهدف إلى دمج أصحاب الأراضي الصغيرة في سلاسل القيمة العالمية، وتساعد بشكل متزايد على التخفيف من حدة الفقر يجب أن تسأل أيضا عن كيفية القيام بذلك للتعامل مع أولئك الذين لا يكتشفون الفرص المتاحة لهمعلى الفور، ولكنهم يتوقون إلى المشاركة في عملية إيجاد فرصة.

ثانيا: الدراسة التطبيقية

1. متغيرات الدراسة:

حاولنا في هذه الدراسة حصر أهم المؤشرات التي تُعبر عن السلوك الاقتصادي للظاهرة محل الدراسة، سواء ما تعلق بالمتغيرات التابعة أو المتغيرات المستقلة. وعليه فقد شملت الدراسة المؤشرات الآتية:

جدول رقم1: متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

المؤشر	التعريف	المصدر
مؤشر التنمية البشرية: HDI	**مؤشر التنمية البشرية:** مؤشر التنمية البشرية هو مقياس موجز لمتوسط الإنجاز في الأبعاد الرئيسية للتنمية البشرية: حياة طويلة وصحية، المعرفة ومستوى معيشي لائق. مؤشر التنمية البشرية هو المتوسط الهندسي للمؤشرات القياسية لكل من الأبعاد الثلاثة.	http://hdr.undp.org/en/indicaTOrs/137506#
نمو القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات: DVAgr	**نمو القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات:** هي النمو السنوي لتقدير القيمة المضافة من قبل الاقتصاد، في إنتاج السلع والخدمات للتصدير، والتي تعرف ببساطة بأنها الفرق بين إجمالي الناتج بالأسعار الأساسية والاستهلاك الوسيط بأسعار المشتري.	http://www.worldmrio.com
مؤشر درجة حرية التجارة:	**درجة حرية التجارة:** وهو مؤشر محصور بين الـ 0 والـ 100حيث أن الدرجة القريبة من 100 تعني أن	http://perspective.usHErbrooke.ca/bilan/stats/0/2016/fr/9/carte/HFI.COMMERCE/x.ht

[11]. Jacob A. L. Vermeire, Garry D. Bruton& Li Cai, **Global value chains in Africa and development of opportunities by poor landholders**, Review of Social Economy, Routledge taylor and francis group,2016 .
http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00346764.2016.1238103?journalCode=rrse20

FTD	التداول أمر سهل، ودون الكثير من القيود التشريعية أو التنظيمية. في حين الدرجة القريبة من 0 تعني أن الحرية التجارية منخفضة أو غير موجودة. وقد تم تطوير هذا المؤشر في عام 1973 من قبل صحيفة وول ستريت جورنال بالتعاون مع مؤسسة التراث؛ التي تتمثل مهمتها في وضع وتعزيز سياسات المحافظة على أساس مبادئ الاقتصاد الحر.	ml
مؤشر الانفتاح التجاري: TO	ويقاس بمجموع الصادرات والواردات كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي. يتم احتساب مؤشرات إجمالي التجارة في السلع والخدمات.	http://unctadstat.unctad.org/wds/TableViewer/tableView.aspx?ReportId=90759
مؤشر تركّز الصادرات:EXPC	**مؤشر تركز الصادرات:** والذي يدعى أيضا مؤشر HErfindahl-Hirschmann Index (HHI)، وهو مقياس لدرجة تركيز المنتج، ويتم استخدامه من أجل الحصول على قيم بين:0 و1. وتشير قيمة المؤشر الأقرب إلى الرقم 1 إلى أن صادرات البلد أو وارداته تتركز بدرجة كبيرة على عدد قليل من المنتجات. على العكس من ذلك، فإن القيم الأقرب إلى 0 تعكس الصادرات أو الواردات هي أكثر توافقا بشكل موحد بين سلسلة من المنتجات.	http://unctadstat.unctad.org/wds/TableViewer/tableView.aspx?ReportId=120
إجمالي الإنفاق على الرعاية الصحية: HLTHE	**إجمالي الإنفاق على الرعاية الصحية:** هو عبارة عن مجموع النفقات الصحية العامة والخاصة. وهو يغطي تقديم الخدمات الصحية (الوقائية والعلاجية)، وأنشطة تنظيم الأسرة، وأنشطة التغذية، والمعونات الطارئة المخصصة للرعاية الصحية ولكنها لا تشمل تقديم المياه والصرف الصحي.	http://databank.albankaldawli.org/data/reports.aspx?source=2&series=SH.XPD.TOTL.Z=S&country
الاستثمار الأجنبي المباشر: FDI	**الاستثمار الأجنبي المباشر:** ويقاس بالنمو السنوي لاستثمار ينطوي على علاقة طويلة الأجل ويعكس مصلحة دائمة وسيطرة من جانب كيان مقيم في اقتصاد واحد. وتشمل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والتدفقات الخارجة رأس المال (سواء مباشرة أو من خلال مشاريع أخرى ذات صلة) من جانب مستثمر أجنبي مباشر إلى مؤسسة استثمار أجنبي مباشر، أو رأس مال يتلقاه مستثمر أجنبي مباشر من مؤسسة استثمار أجنبي مباشر. وتعرض البيانات المتعلقة بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على أساس صافي (اعتمادات المعاملات الرأسمالية ناقصا الديون المستحقة بين المستثمرين المباشرين والشركات التابعة لها الأجنبية).	http://unctadstat.unctad.org/wds/TableViewer/tableView.aspx?ReportId=96740
سعر الصرف الحقيقي الفعال: REER	**سعر الصرف الفعلي الحقيقي:** يعتبر هذا المؤشر مؤشرا لفهم القدرة التنافسية الدولية للبلد من حيث أسعار الصرف الأجنبي التي لا يمكن فهمها بفحص أسعار الصرف الفردي فقط بين عملة البلد وعملات أخرى. ويعني مصطلح "فعال" أن التغيرات في أسعار الصرف لا تقاس مقابل عملة معينة، بل تستخدم بدلا من ذلك فهرس متوسط لسلة كاملة من العملات، كل منها مرجح وفقا لأهمية البلدان المصدرة كشريك تجاري. وتعطي التحركات في أسعار الصرف الفعلية الحقيقية مؤشرا على تطور القدرة التنافسية الإجمالية للأسعار الخارجية للبلد.	http://unctadstat.unctad.org/wds/TableViewer/tableView.aspx?ReportId=92644

المصدر: من إعداد الباحثين

2. الطريقة والأدوات:

1.2 الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات: تم الاعتماد على البرامج الإحصائية الآتية:

1.1.2 برنامج Eviews9.5: لدراسة استقرارية المتغيرات باستخدام اختبار جذر الوحدة للبانل واختبار التكامل المشترك للبانل.

2.1.2 برنامج stata14: تم استخدامه لتقدير وسط المجموعة المدمجة (PMG).

2.2 الطرق والاختبارات:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الطرق والمقاربات والاختبارات وذلك بمرتجى التحديد الدقيق للعلاقة بين المتغيرات الخارجية والداخلية محل الدراسة، بما يسمح بالوصول إلى نتائج أكثر دقة. ومما أُعتمد عليه ما يلي:

1.2.2 اختبارات جذر الوحدة لبيانات البانل: وتتفوق اختبارات جذر الوحدة لبيانات البانل على اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية الفردية (*time series unitroot tests*) نظرًا لأنها تتضمن المحتوى المعلوماتي المقطعي والزمني معاً، الأمر الذي يقود إلى نتائج أكثر دقة من اختبارات السلاسل الزمنية الفردية[12].

12. **Asteriou, D. Hall, S. G.** 2007. "Applied Econometrics: a modern approach". revised edition .Hampshire: Palgrave Macmillan. p 366.

2.2.2 اختبارات التكامل المشترك لبيانات البانل: ركّزت الدراسة على اختبار (*Kao* 1999)[13] كاو (استنادا إلى إنجل-غرانجر) والذي يعدّ اختباراً موسعاً لاختبار انجل-غرانجر للتكامل المشترك، ويتبع اختبار كاو نفس النهج الأساسي مثل اختبارات (*Pedroni* 2004)[14]؛ التي لا يمكنها اختبار أكثر من سبعة متغيرات[15]، إلا أن اختبار كاو لديه القدرة على فحص التكامل المشترك لأكثر من ستة متغيرات مستقلة في النموذج، هذا الاختبار يفترض اختلاف الحد الثابت بين المقاطع العرضية وتجانس معاملات المتغيرات المستقلة عند مرحلة التقدير الأولي، إن هذا الاختبار قائم على الفكرة التي قدمها (*Engel & Granger* 1987)[16]؛ والتي تقوم على إجراء انحدار بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كمرحلة أولى حيث تتم عملية التقدير بواسطة المربعات الصغرى ذات المتغيرات الوهمية (LSDV)، ثم في المرحلة الثانية يتم الكشف عن استقرارية سلسلة البواقي من عدمها، وهذا عن طريق حساب إحصائيات ديكي فولر(ADF).

3.2.2 طريقة وسط المجموعة المدمجة (PMG) في تقدير النماذج:

طريقة وسط المجموعة المدمج (PMG) هي الطريقة التي تجمع بين طريقة وسط المجموعة (MG) التي تسمح بتفاوت كل معالم النموذج، وطريقة التقدير المدمج التقليدية (*pooled estimation*)، وتتلخص طريقة وسط المجموعة المدمج (PMG) في أنها تفرض قيد التجانس على معلمات المدى الطويل أي أنها متساوية لكل الدول[17].

3. تقدير النماذج وتحليل النتائج:

في هذا الشق من الدراسة سنحاول تقدير النماذج الثلاثة المقترحة والتي تتمثل في: نموذج نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي، نموذج نمو الاستثمار المحلي، نموذج البطالة، بدلالة متغيرات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية الأخرى. وبعد ذلك سنقوم باستخلاص النتائج وطرح التحليل الاقتصادي لها.

1.3 الاختبارات القياسية:

1.1.3 اختبارات جذر الوحدة لبيانات البانل لمتغيرات نماذج الدراسة:

قبل تقدير نموذج بيانات البانل، لا بد أولاً من فحص جذر الوحدة لبيانات البانل، ومن ثم التحقق من وجود تكامل مشترك بين كل متغير تابع ومحدداته. وهناك عدد من الاختبارات المطوّرة لتحليل وفحص جذر الوحدة لبيانات البانل (*panel unit root tests*)، ومن أكثرها استخداماً هي[18]:

* (*Levin, Lin and Chu test:* 2002 - *LLC*).
* (*Breitung test:* 2000).
* (*Im,Pesaran and Shin test:* 2003 – *IPS*).
* (*FisHEr-type tests using ADF and PP tests-Maddal and Wu:*1999 *and Choi:2001 tests).*
* (*Hadri-Z test:* 2000*)*.
* (*Consistent-Z stat:* 2000*)*.

13.. Kao, C. 1999. "Spurious regression and residual-based tests for cointegration in panel data ." Journal of econometrics 90 (1). PP 1-44 .
ftp://147.52.239.100/students/aslanidis/My%20documents/papers/Kao%20(1999).pdf

14 . Pedroni, P. 2004. "Panel cointegration: asymptotic and finite sample properties of pooled time series tests with an application to the PPP hypothesis. " . Econometric theory. 20(3). p p597–625.
https://doi.org/10.1017/S0266466604203073

15. **EViews 9** . 2015. "User's Guide II", IHS Global Inc. P953.

16. **ENGLE, Robert F. GRANGER, Clive WJ**. 1987. "Co-integration and error correction: representation, estimation, and testing .Econometrica". journal of the Econometric Society. PP 276-251 .
http://www.ntuzov.com/Nik_Site/Niks_files/Research/papers/stat_arb/EG_1987.pdf

17. **عابد بن عابد العبدلي.** 2010. " محددات التجارة البينية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل البانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، مجلد 16، عدد 1، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ص 22.

18. **عابد بن عابد العبدلي.** 2010. مرجع سبق ذكره، ص 23.

ولمعرفة مدى سكون متغيرات النموذج، فقد تم اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبارات جذر الوحدة لبيانات كل متغيرات نماذج الدراسة، (الملحق 01)، ومن خلال نتائج اختبارات جذر الوحدة لبيانات البانل نلاحظ وجود نتيجتين لمتغيرات نماذج الدراسة:

* المتغير DVAgr ظهر مستقر عند المستوى، حيث تشير أغلب نتائج الاختبارات إلى رفض الفرض العدمي القائل بوجود جذر الوحدة، وقبول الفرض البديل القائل باستقرار المتغيرات عند المستوى؛

* أما باقي متغيرات الدراسة EXPC، FDI، FTD ، REER، TO، HLTHE لم تظهر مستقرة عند المستوى، حيث تُشير أغلب نتائج الاختبارات إلى عدم رفض الفرض العدمي القائل بوجود جذر الوحدة أي عدم استقرار المتغيرات عند المستوى.

وحيث أن بعض المتغيرات غير مستقرة عند المستوى، فإن ذلك يستلزم فحص الفرق الأول لهذه المتغيرات لاختبار جذر الوحدة من الدرجة الأولى، (الملحق 02) الذي نلاحظ من خلاله أن أغلب إحصائيات الاختبارات للفروق الأولى للمتغيرات معنوية عند1%، أي رفض فرض العدم القائل بوجود جذر وحدة في سلسلة البانل، وقبول الفرض البديل باستقرارية متغيرات البانل.

2.1.3 اختبار التكامل المشترك لبيانات البانل لنماذج الدراسة:

للتحقق ما إذا كان هناك تكامل مشترك بين المتغيرات التابعة للدول ومحدداتها، هناك اختبارات مطوّرة لفحص التكامل المشترك لبيانات البانل، ومنها (*Pedroni*: 1999, 2004) و (*Kao test*:1999)و (*Maddala and Wu*: 1999).

في دراستنا سوف نقتصر على اختبار (*Kao test*:1999)، لان اختبار بدروني لا يمكنه اختبار أكثر من ستة متغيرات مستقلة.والجدول 2 يوضح نتائج اختبار التكامل المشترك لبيانات البانل للنماذج:

الجدول 2: اختبار التكامل المشترك لبيانات البانل للنموذج باستخدام اختبار Kao

Kao ResidualCointegration Test			
Medels	**Exogenous variables:**	**ADF**	
		Statistic	**Prob.**
(HDI)	HDI DVAgr FTD TO FDI EXPC REER HLTHE	-2.654986	0.0040

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات البرنامج الإحصائي eviews 9.5

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن اختبار *Kao* عند 1% يرفض فرضية العدم للنموذج، وبالتالي فإنه يمكن القول بأن المتغيرات في النموذج تتحرك معا على المدى الطويل. وبعبارة أخرى، بعد الأخذ بالاعتبار للتأثيرات الخاصة بكل بلد، هناك علاقة طويلة المدى بين المتغيرات التابعة للنموذج والمتغير المستقل في البلدان الثمانية. والخطوة الموالية هي تقدير حجم هذه العلاقة باستخدام تقنية وسط المجموعة المدمجة PMG (*pooledmean group*).

2.3 تقدير النموذج التنمية البشرية (HDI) وتحليل النتائج:

تُبين نتائج التقدير الموضحة في الجدول 3 .

الجدول 3: مقدرات (PMG) لنموذج مؤشر التنمية البشرية (HDI).

D.HDI	Coef.	Std.Err.	z	P>|z|	[95%Conf.Interval]	
ec						
DVAgr	.0896352	.0552429	1.62	0.105	-.018639	.1979094
FTD	.0088958	.0021667	4.11	0.000	.0046492	.0131425
TO	.0047508	.00148291.31	3.20	0.001	.0018443	.0076572
FDI	-4.18e-06	e-06	-3.18	0.001	-6.76e-06	-1.60e-06
EXPC	-.3686479	.1754514	-2.10	0.036	-.7125264	-.0247694
REER	-.0027867	.0010103	-2.76	0.006	-.0047667	-.0008066
HLTHE	.008446	.0112926	0.75	0.455	-.0136871	.0305792

SR						
ec	-.0268006	.0133245	-2.01	0.044	-.0529161	-.000685
DVAgrD1.	-.0023155	.001668	-1.39	0.165	-.0055847	.0009538
FTD D1.	-.0001403	.0001147	-1.22	0.221	-.0003651	.0000845
TO D1.	-.0002159	.0001286	-1.68	0.093	-.000468	.0000363
FDI D1.	3.03e-07	1.81e-07	1.68	0.093	-5.09e-08	6.57e-07
EXPC D1.	.052086	.0292431	1.78	0.075	-.0052294	.1094015
REER D1.	.0001148	.0000658	1.74	0.081	-.0000142	.0002437
HLTHED1.	.0003042	.0013843	0.22	0.826	-.0024089	.0030173
_cons	.012213	.0024278	5.03	0.000	.0074545	.0169714

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائيStata14

من خلال مخرجات لتقدير نموذج مؤشر التنمية البشرية بطريقة وسط المجموعة المدمج(PMG) نلاحظ معنويات المعالم كمايلي:

المدى القصير: درجة المعنوية 10%: TO, FDI, EXPC, REER

المدى الطويل: درجة المعنوية 1%:FTD, TO, FDI, REER

درجة المعنوية 5%: EXPC

درجة المعنوية 10%: DVAgr

أما بالنسبة لمعامل تصحيح الخطأ فنلاحظ أن إشارته سالبة وذو دلالة معنوية عند 1%وقيمته المطلقة أقل من الواحد، وتشير إلى وجود التكامل المشترك بين متغيرات النموذج، مما يدل على وجود قوة إرجاع من المدى القصير نحو المدى الطويل، ووفقا لذلك؛ في حالة عدم الاستقرار، المتغير التابع يضبط نحو التوازن فيما يقارب 37.3فترة (سنة)؛ بمعنى نحو3% من الانحرافات عن التوازن في المدى الطويل يتم تصحيحها في الفترة الأولى (العام الأول).

من خلال مخرجات تقدير نموذج التنمية البشرية، نستنتج أن مؤشر التنمية البشرية يرتبط ارتباط معنوي وإيجابي مع درجة حرية التجارة وكذا مؤشر الانفتاح التجاري، وهو ما يتوافق مع رؤية المفكرين الاقتصاديين والمنظمات الدولية الداعين لحرية التجارة وإلغاء كافة العوائق التي تحول دون تدفقها، فهذا الفريق يُشير أنّ تحرير التجارة البينية والعالمية، والانفتاح الاقتصادي يعمل لصالح الفقراء، وتنصب رؤيتهم في عمقها حول التصور المرتجى تحقيقه لمسارات التجارة العالمية بما يضمن نظرياً تحقيق أكبر قدر من الرفاهية، نتيجة الاستفادة من المنتجات الأكثر كفاءة بين دول العالم.

أكاديمياً وعملياً لا ترتكز هذه الرؤية على التوليفة التي تجمع بين (التجارة / التنمية)، ضمن طرح يُشير إلى وجود علاقة سببية متينة، عضوية ومباشرة بين تحرير التجارة الخارجية بكامل مستويات تدفقها، وبين ارتفاع معدل التنمية الاقتصادية وعدالة توزعها دوليا، بما معناه أن رفع معدل الانفتاح التجاري بشكل عام مع العالم الخارجي عبر آليات الرفع الطوعي للقيود الحمائية والتنظيمية، سوف يُؤدي فعلاً إلى آثار تبادلية للنمو بين الدول، ما يُساهم في الانتعاش الاقتصادي العالمي والوطني.

إن هذه الحرية الاقتصادية وما ينتج عنه من ارتفاع للدخول الوطنية يُساهم في رفع المؤشرات الجزئية المكونة لمؤشر التنمية البشرية:

- مستوى معيشي لائق؛
- حياة طويلة وصحية؛
- المعرفة.

فزيادة الدخول الوطنية تسمح بزيادة نصيب الفرد من الدخل الوطني كما تساهم في رفع الاستهلاك العائلي، بما يسمح بتلبية الاحتياجات الأساسية والكمالية، كما أن حرية التجارة تُمكن الأفراد من الحصول على السلع الأكثر جودة والأقل تكلفة وهو ما يرفع من نصيب الفرد من الاستهلاك. كما أن زيادة الدخول تُمكن من التوسع في الإنفاق الحكومي على قطاعات الصحة والتعليم وهو ما يُسهم كذلك في تحسين المؤشرين الفرعيين حياة طويلة وصحية بالإضافة إلى المعرفة

وترتبط التنمية البشرية بعلاقة عكسية معنوية مع تركز الصادرات، ومن المشكلات الاقتصادية التي تطرح في هذا السياق أن حالة التركز سواء في الهيكل الإنتاجي أو هيكل الصادرات يجعل نمو هذه الاقتصاديات مرتبطا ارتباطا وثيقا بالأسواق الدولية وتقلبات الأسعار والطلب العالمي على السلع المنتجة أو المصدرة، وهو ما يكون له أثر سلبي على الدخل الوطني خاصة في حالات التباطؤ الاقتصادي العالمي أو الركود، هذا الأمر ينعكس سلبا على قدرة الدولة على تخصيص الإيرادات لموجهة الإنفاق اللازم والتحويلات والإعانات المطلوبة سواء ما تعلق بالصحة أو التعليم أو دعم السلع الأساسية. وهو ما يُؤثر سلبا على أغلب المؤشرات الفرعية للتنمية البشرية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذه الدراسة حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في أثر مشاركة الدول العربية في سلاسل القيمة العالمية على التنمية البشرية في الدول الثمانية التي مثلت حالة الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير معنوية طردية بين معظم متغيرات المشاركة في سلاسل القيمة العالمية ومؤشر التنمية البشرية ، باستثناء مؤشر تركّز الصادرات الذي يؤثر سلبا في مستويات التنمية البشرية، ويجدر التأشير إلى وجود قوة إرجاع من المدى القصير نحو المدى الطويل، بحيث نحو3% من الانحرافات عن التوازن في المدى الطويل يتم تصحيحها في الفترة الأولى (العام الأول).

قائمة المراجع:

[1]. *OMC, **statistique de commerce internationale**, Genève, 2015.*
https://www.wto.org/french/res_f/statis_f/its2015_f/its2015_f.pdf
[2].**OECD**. 2013." économies interconnectées : comment tirer parti des chaines de valeur mondiales"..
https://www.oecd.org/fr/sti/ind/economies-interconnectees-CVM-synthese.pdf
[3]. **Bamber Penny et al**. 2014. " connecting local producers in developing countries to regional and global value chains". OECD trade policy. Working Paper n 160. pp 35-36.
http://www.oecd-ilibrary.org/trade/connecting-local-producers-in-developing-countries-to-regional-and-global-value-chains_5jzb95f1885l-en?crawler=true
4. **Aguchi, H**. 2014. "Dynamic Impacts of Global Value Chains Participation on Asian Developing Economies" . Foreign Trade Review . 49(4) . PP 313-326
http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0015732514543586
[5].*Marcel P.Timmer et .al. **slicing up global value chains**, GGDC research memorandum135, may 2013*
http://www.irs.princeton.edu/sites/irs/files/event/uploads/Slicing%20Up%20Global%20Value%20Chains%20Timmer%20and%20others%20GGDC%20RM.pdf
[5].*KHERRAZI Soufiane, l'essor des chaines de valeur mondiale : l'impératif d'une stratégie duale pour l'Afrique, **Revue de management et de stratégie**, Maroc, (3 :2), 2015. pp : 11-24.*
http://www.revue-rms.fr/L-essor-des-Chaines-de-Valeur-Mondiales_a73.html
[1]. Jacob A. L. Vermeire, Garry D. Bruton& Li Cai, **Global value chains in Africa and development of opportunities by poor landholders**, Review of Social Economy, Routledge taylor and francis group,2016 .
http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00346764.2016.1238103?journalCode=rrse20
6**. Asteriou, D. Hall, S. G.** 2007. "Applied Econometrics: a modern approach". revised edition .Hampshire: Palgrave Macmillan. p 366.
7.. Kao, C. 1999. "Spurious regression and residual-based tests for cointegration in panel data ." Journal of econometrics 90 (1). PP 1-44 .
ftp://147.52.239.100/students/aslanidis/My%20documents/papers/Kao%20(1999).pdf
8 . Pedroni, P. 2004. "Panel cointegration: asymptotic and finite sample properties of pooled time series tests with an application to the PPP hypothesis. " . Econometric theory. 20(3). p p597–625.
https://doi.org/10.1017/S0266466604203073
9. **EViews 9** . 2015. "User's Guide II", IHS Global Inc.
10. **ENGLE, Robert F. GRANGER, Clive WJ**. 1987. "Co-integration and error correction: representation, estimation, and testing .Econometrica". journal of the Econometric Society. PP 276-251 .
http://www.ntuzov.com/Nik_Site/Niks_files/Research/papers/stat_arb/EG_1987.pdf
11. **عابد بن عابد العبدلي.** 2010. " محددات التجارة البينية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل البانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، مجلد 16، عدد 1، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ص 22.